

" ما روتة الأقالام "



" شوقٌ ممتد إليك يا قطتي "

لقد ارتميتِ أمامي فجأة لا أعرف من أين أتيتي أو كيف؟ لقد
إعتنيْتُ بكِ وأصبحتِ جزء من حياتي المبهمة، فدَ بكِ صنعتُ لي
عكاز الأمل لِ أمشي به ناحية حياة مشرقة، شوقٌ ممتد إلى
عيناكِ الخضراء الداكنة وإلى صوتكِ البشوش عندما يطلق موأئات
صغيرة ليعلن عن جوعه في حين كنتُ أهرع لقراءة كتابي
المفضل، كنتُ أحب أن أراكِ تجولين حولي دون توقف، فدَ بجوارك
صنعتِ لي حياة جميلة، ما بالكِ الآن غادرتي حياتي القاتمة؟ لقد
عدتُ لِ عمتي السابقة التي خرجتُ منها بشق الأنفس، لقد فاقَ
شوقي إليك يا ملهمتي الصغيرة.

لِ: حنين شفيح

" من فضلكِ أيتها الحياة أرفقي بي "

ظلام دامس وسُكُون عَارِم يحتل تقاسيم منزلي الصغير، ولكن في
عقلي ضجيج لم أستطيع إيقافه، ضوضاء صاخبة جعلت من
جفوني تنفتح على مصراعيها، أحاول أن أغفو لمدة من الزمن،
ولكن لقد أقسم النوم أن يغادرني هذه الليلة ويحتل بدلاً منه
الأرق، تفكير في تفكير وفي كل طريق أسلكه لا أرى سوى هاوية،
يا الله فَ لَقْد تَاهَتْ بي الطرق وبقية في المنتصف أتخبط لا أعلم
إلى أين أتجه؟

لـ: حنين شفيق

" رفقا بـ قلبي يا هذا "

تركنتي وحيدة أصارع الحياة دون كتف أستند عليه، أخبرتني بكل
حب أنك ستبقى بجانبى طيلة حياتي، وفجأة بدون سابق إنذار
قمت برميي أنا وقلبي من أعلى التلة إلى الأسفل، تخليت عني
أكثر من مرة وعدت إليّ من أجل أن أسامحك، إلى متى قلبي
سيبقى يتحمل تبريراتك المملة؟ إلى متى سيبقى يسامح وينسى
ويكتم بداخله؟ تحملت كل شيء ولكن في نهاية المطاف لم
أستطيع المقاومة، رفقا بقلبي يا هذا فأني لم أعد أستطيع التحمل
أكثر.

لـ: حنين شفيح

" نحو الهاوية "

أتقبل أحزاني وأمرها بحبٍ، أدرك في وقت لاحق أنني ممتنٌ لـ تلك
اللحظات التي عاثرتها بيني وبينني كنت أنزفُ دمًا، لكنني كنت
جديرةً بالنهوضِ ثانيةً، أعلم أن كل هذا باطن، فد الخافي أعظم،
نعم فما خُفي كان ولازال ينبضُ، لكن هذه المرة ينبض قوةً أكاد
أسيطر عليها.

لـ: رغد أبو حمراء

" غيْتُ الرحمن "

أحبُّ أُمِّي، رائحةُ الطبخِ التي تفوح من تنورتِها، البهاراتُ من
يديها، أصابعُ يدها عندما تنغمسُ لعجن الرغيف، أحبُّ بعثرة
أيديها، خصلاتُ شعرها التي يُخفيها الوشاح، سرعتها عند النطق
إذا أزدحمت أشغالها، أحبُّ طريقةَ شغفها لنا، تنسى نفسها ولا
تنسانا، ألا يحقُّ لها أن تكون وصيةَ الرحمن، وتحت قدميها
الجنان.

لـ: رغد أبو حمراء

" فضفضة غائرة "

أعلمُ أنني لستُ الشخصُ المرجو دائماً، لستُ الأفضل، لازلْتُ
أخطو خطواتي الأولى صاعداً لما أرجوه، الأمر ليس سهلاً، لكن
يستحقُّ المحاولة، لم أياس يوماً ولكنني أنطفئ، لا أرغب في
المحاولة أو اليأس والأملُ أرغب الإنطفاء التام، يجفُّ ينبوع
أحلامي وطموحاتي، أختار السكينة والهدوء، ولكن الصخبُ
يسكنني.

لـ: رعد أبو حمراء

" قلبي على خطايا قلبك يسير "

أبي ومن مثلكُ قدوةً، لست المبهّر لهم ولكنك الإنجازُ لي، أيعقلُ
أن أنسى فضل سعيك عليّ، حُبُّكَ فطرةً، والدعاء لك قطرةً، أراك
العالمُ فد أنتَ الوطنُ والمأمنُ والمسكنُ، أنتَ الروح والفؤادُ والعنبر
من شقائق يدك رُزقنا من المَنَّانِ، ألا يقولُ الرحمنُ أسعى يا
عبدي والنتائجُ مني، ألم يوجب لـ سعيك شكرًا وطاعةً، أُحِبُّكَ يا
سند الزمان ويا أصل الكيان.

لـ: رغد أبو حمراء

" ٢٦ أبريل "

لا أظن أن مقولات الحب كاذبة لطالما استخففت بقائلها، لكنني لم
أحظى يوماً بالهناء، بعد أن سقطتُ في حفرةِ الحب بكَ ولكَ منكَ
وفيكَ، أعلمُ أنني أذيتُك بالكثير، وأنتَ زرعتَ في الكثير، زرعتَ
الودَّ وحصدتَ الهجرانَ، زرعتَ الحب وحصدتَ الصد، زرعتَ البذل
وحصدتَ البخل، زرعتَ بي كل شيءٍ خير، وحصدتَ مني كل
السوء والشر، أُحِبُّكَ لِـ الحِدِ الذي يؤذيكَ، صدى عنكَ هو حبُّ لكَ،
وليشهد خالق السماءِ أنني أخافَ عليكَ من ثقلِ الحرامِ، وثقلِ وجع
النارِ.

لـ: رغد أبو حمراء

" بوح عابر "

أتجرد من كل شيء يُصاحبني الخذلان، أتذكر همس الكلمات، لم
أنسى تلك الوجوه، أعلم أنني أضحك دومًا، هنا أبكي وهنا ابتسم،
لكن كم من جروحٍ غائرة لم ألقى لها سبيل، كم من كلماتٍ خائنة
عاثرتني، أنا لستُ هنا لِأُعدد، أنا إنسانٌ أتألم، أقاوم، أبكي بلا
دموع، أنزف جروحًا متتالية، أنتظر موعد رحيلي لعل ذلك يُجدي
نفعًا.

لـ: رغد ابو حمراء

عدت مرة ثانية، ولكن اليوم أقوى بغرامها، أنقى بحب الحياة
ورأيته من جديد، ولكن بعين العاشق، وكل ما كان من شيء في
عين عاشق يحلو مداه، أصبحت أصحاب الحنين، أنا أنتظر الليل
لأحتضن بعيناي ضوء القمر الذي يعكس في لمعانه صورة عيناك
السوداء التي تداعب النجوم وتنازعها في جمالها وتسرق من
الليل سواده، حائر أنا كيف يمكنني الكتابة وأنا هائم بك؟ فد
حروف اللغة لا تكفي وإن كانت كثيرة فد قليلة هي أمام لمعان
عيناك الساحرة، فد عندما أنظر إليك، أغادر الحياة، ولا أرى سوى
أنا وأنت في عالمنا الخاص، لا يرافقنا سوى عشقي لك وبعض من
أشعاري؛ فد أغازلِك بها.

لد: رهِف محمد " همس "

" فراق الحبيب "

ومكان البُعاد سوى جفاء، وما كان من الوداع سوى البكاء،
الْحزن يتسلل إلى قلبي برعشة مصاحبة لِ أَلْم يمتزج بذكرى
محبتنا التي هامت لياليتها على قلبك تتردد في ذهني أفكار كثيرة،
لماذا الرحيل وأنت الذي تعشق البقاء جواري؟ لماذا الحزن وأنت
الذي كرهت رؤيتي تعيسة حتى ولو كانت تعاسةً قصيرة فقط؟ لماذا
الفراق والبعد والألم؟ قلبي يناديك رغم المسافات، يرغب في أن
يعانقك وأن يخفف آلامه برؤيتك، حتى وإن لم تكن معاً مرة أخرى،
يريد فقط أن يطمئن على الشخص الذي كان سبباً في رسم
الابتسامة على محياه، فقد نسي أنك أيضاً سبب جميع جروحه
الآن.

لِ: رَهف محمد " همس "

" جفّت كلماتي "

لا أملك من الكلمات ما يعبر عن ما بداخلي، لست أريد الإبتعاد
ولا أشك في لحظة حبك، ولكن هناك صراع داخلي عندما أقول لك
أنني أريدك أن تباعد، مع كل حرف من هذه الكلمات، أود لو
أستطيع أن أقول لك أن لا تتركني، ولكن إذا كان الحب قدرًا، فإن
الفرق يكون إختيارًا ولا يمكن لأحد أن يفرض خياراته، أرغب في
بقاءك، ولكن عندما يكون هذا البقاء مبنياً على القناعة، عندما
يكون هناك من الرضا ما هو كفيل بأن يجعل بقاءك أمرًا حتمياً،
أريد أن أظل في أحضانك حتى نهاية حياتي، حتى آخر نفس
يخرج من أنفاسي، أنا أحبك ولكنني مشتت، أريد فقط أن أكون
بجوارك لآخر يوم في حياتي.

لـ: رهِف محمد " همس "

أشبهه بفراشات الربيع، عندما تُولينني القدر الكافي من الإهتمام،
تراني أحتضن قلبك بعاطفتي وأجبر آلامه على التلاشي، وأنثر
البسمة على وجهك بسهولة، بسمة صادقة تنبع من صميم قلبك،
تُحيي روحك وتجعلني الأشي مزيلتك في كل حين، وأمام عينيك
حتى عندما تُغمضهما، تظل كلماتي تحوم في ذهنك، وطرائفي
تُجبر ثغرك على الابتسام دون إرادتك، ووجودي يجعلك شخصًا
يحب الحياة ومرحًا مثلي، أنا بإختصار امرأة لا تُنسى، وإذا جنّت
مرة واحدة، فلن تتكرر مرة أخرى، فد أنا مثل الموت الذي لا يأتي
لشخص سوى مرة واحدة، فد إما أن يموت سعيدًا، وإما أن يكون
تعيسًا، وأنت من ستقرر ذلك، هل ترغب في أن أكون لك الحياة أم
ترغب في رحيلك برحيلي؟

ل: رهِف محمد " همس "

" إلى من سيسكن عالمي حين نلتقي "

يوماً ما سأجلسُ بجوارك أحكي لك كيف كان اشتياقي لـ تلك
اللحظة، سأمسك بيدك لأخبرك عن مدى اطمئناني عندما وصلتُ
لـ قلبي، وكيف تحوّل العالم من حولي لـ فراشات تطير، وطيور
تغرّد فرحاً، وشمسٌ قلبي أشرقت بعدما كان ظلاماً، لقد تسلل إلى
ذلك العالم شعاعاً جميلاً لطيفاً، فد انعكس عليّ، لقد عرفت
وجهتي الصحيحة، وسكنتُ بعد ركضٍ طويل لسنوات عديدة،
مضيتُ لا أخشى الوقوع، وزال كل الخوف الذي كان بداخلي من
هذا الإختيار، الآن أنا على أعتاب بيتي الجديد والشخص الصحيح
والقلب الذي يدقّ لأجلي.

لـ: دعاء محمد عبد الحكيم " أميرة فؤادي "

" قل وداعًا "

حين تشعر أن المكان لم يعد مكانك وأن اللحظة ثقيلة وأنت معهم
ودعهم حين يكون البقاء معهم أثقل من ذلك لك، ودعهم حين
تشعر أن اللامبالاة

هي المقطوعة الموسيقية التي يعزفونها لك، وفي صدرك يصرخ
الكلام وهو يحاول كسر الصمت الذي يكبل حنجرتك ودعهم حين
يكون سوء الفهم هو النصل الذي يقطعك، وأنت تتحدث بر إسهاب
عن ألم يشرب ملامحك، وحين تهجرهم لا توبخهم؛ لأن الأشياء
حين نحجمها لا نتجاوزها.

ل: دعاء محمد عبد الحكيم " أميرة فؤادي "

_ *رسالة معدلة (02:19:58 ص):*_ _

" قل وداعًا "

حين تشعر أن المكان لم يعد مكانك وأن اللحظة ثقيلة وأنت معهم
ودعهم حين يكون البقاء معهم أثقل من ذلك لك، ودعهم حين
تشعر أن اللامبالاة هي المقطوعة الموسيقية التي يعزفونها لك،
وفي صدرك يصرخ الكلام وهو يحاول كسر الصمت الذي يكبل
حنجرتك ودعهم حين يكون سوء الفهم هو النصل الذي يقطعك،
وأنت تتحدث بـ إسهاب عن ألم يشرب ملامحك، وحين تهجرهم لا
توبخهم؛ لأن الأشياء حين نحجمها لا نتجاوزها.

ل: دعاء محمد عبد الحكيم " أميرة فؤادي "

_ *رسالة قديمة: * _

" سألها "

لماذا ينتهي الحب في رأيك؟ فنظرت له قليلاً وتجيب حين تنتهي
اللهفة، فهي الشيء الوحيد الذي يزداد مع التعود والتأقلم على
وجود الشخص فـ الإنبهار ينطفئ حين تكتشف كل ما يمكن
اكتشافه، والحب تغلفه المصاعب ويتحول

من نظرات وحروف إلى أفعال وتكاد تختفي المحبة الظاهرة وتبقى
الدفينة التي يلعبها البعض بالتعود، ولكن ذلك التعود ينقذه من
الملل واللهفة، اللهفة التي تصيبك حين يختفي شخصك المفضل
لساعات فتبحث عنه كالغريق الذي يبحث عن الهواء، اللهفة التي
تقفز لقلبك فجأة لتقبل ما تظنه، أصبح روتيننا اللهفة في الفراق،
اللهفة في اللقاء، اللهفة هي طغيان المسافة.

ل: دعاء محمد عبد الحكيم " أميرة فؤادي "

_ *رسالة معدلة (18:27:02 ص):*_ _

" سألها "

لماذا ينتهي الحب في رأيك؟ فنظرت له قليلاً وتجبب حين تنتهي
اللهفة، فهي الشيء الوحيد الذي يزداد مع التعود والتأقلم على
وجود الشخص فـ الإنبهار ينطفئ حين تكتشف كل ما يمكن
اكتشافه، والحب تغلفه المصاعب ويتحول من نظرات وحروف إلى
أفعال وتكاد تختفي المحبة الظاهرة وتبقى الدفينة التي يلعبها
البعض بالتعود، ولكن ذلك التعود ينقذه من الملل واللهفة، اللهفة
التي تصيبك حين يختفي شخصك المفضل لساعات فتبحث عنه
كالغريق الذي يبحث عن الهواء، اللهفة التي تقفز لقلبك فجأة
لتقبل ما تظنه، أصبح روتيننا اللهفة في الفراق، اللهفة في اللقاء،
اللهفة هي طغيان المسافة.

ل: دعاء محمد عبد الحكيم " أميرة فؤادي "

" أحبك وأخاف فقدك "

شيء بداخلي يدفعني نحوك بكامل مشاعري والواقع يجعلني
أترجع أعيش معك بين رغبة وخوف وقلبي هو الجريح المتعب
بين إقبال وإدبار، أراك أمامي فد أضعف تذهب فأقرر أن أرحل
وحين تطيل الغياب أشعر أن جزءاً مني مفقود فد أشتاقك وأحن
وأعود بالسؤال عنك، لا أعلم كيف يحدث هذا أن تكون أنت نقطة
ضعفي التي أستمد منها قوتي، لذا دائماً تجدني أتلهف لـ لقاءك
والمكوث معك مطولاً، لا لأنك فقط أطلت الغياب
بل تعويضاً لي عن غياب آخر قادم.

لـ: دعاء محمد عبد الحكيم " أميرة فؤادي "

" *فقدان الشغف* "

أتذكر حينما كنت مليئةً بالشغف، حينها كنت مرحة، أَلعب وأمرح مع الأطفال، بينما الآن أصبحت خاليةً من الشغف، فاقدة الشغف بكل تفاصيله وبكل معانيه، أشعر وكأنني لا أود ممارسة روتيني الطبيعي أو حتى أستيقظ من النوم، أصبحت مؤخرًا لا أفعل شيئًا سوى أن أنام بكل تعبٍ وإرهاق، حقًا فقدان الشغف شيئًا متعبًا .

د/سلمى محمد

يؤلمني بعدك عني، حقًا إشتقت لك كثيرًا، لم يكن من المفترض
أن أحبك أو أعلق قلبي بك هكذا، لم أكن أدري أنك ستتركني
وترحل بعيدًا، كم توجعت وتألمت في بعدك يا عزيزي، يجول في
خاطري الآن أن أعود وأتوسل إليك كي لا تتركني، كي لا
تؤلمني هكذا، أوجعت قلبي يا عزيزي، قلبي لم يعد يتحمل بعدك،
عد عد لقلبي كي تعود إلي نفسي التي ضاعت حين ضعت مني
ورحلت .

د/سلمى محمد

بينما كنت أظن أنه موضع أمانى، لم يأتيني الخذلان سوى منه،
تأثرت للغاية ربما لأنني كنت متعلقةً به، هو يعلم كم مدى تعلقي
وحبي له، لأجل ذلك كان يستغل نقطة ضعف حبي له، إكتشفت
في النهاية أنه كان متكيءً عليّ كبديلٍ حتى يأتي ما يريد، بينما
كان يراني البديل في هذا العالم، أنا كنت أراه العالم بأسره، يا
حسرةً لقلبي قلبي المسكين .

د/سلمى محمد

أعلن إنهزامي للمرة المليون، ولكن هذه المرة الواقعة الأخيرة لن
أقم منها تارةً أخرى، كُسرت جناحات الطائر الذي كان يريد
التحليق بداخلي، هناك أحدٌ قام ببتّر جناحاته وانهمرت الدماء من
حولي، ولكن أنا لا حول لي ولا قوة، أرجوا من الله أن يرُدُّ عليّ
ثبات نفسي وسكينة قلبي .

لـ/سلمى محمد

أفتقدك بشدة يا حبيبي، كم اشتاق القلب لك، دعني أخبرك عما
حدث لي في غيابك، كنت جسد بلا روح كنت فتاة بل فتاة وليس
فتاة، كنت أتخيل نفسي وأنا داخل أحضانك، كنت أشعر بالدفء
الخياليّ وذلك كان يحدث لي ما يسمى بالإنهيار لمجرد التخيل
أنني لن أراك تارةً أخرى، أود أن أحتضنك، كم اشتقت إليك .

ل/سلمى محمد.

مرّ الوقت سريعًا ووجدنا أوجهنا شاحبة، لم نعد شبابًا كما كنّا
بالأمس بل هلكنّا ومرّ الوقت بنا دون أن نعيّ لذلك، دقت أجراس
الساعات لتعلن لنا أننا كبرنا ولم نفعل شيئًا، لم نصلّ لحلمنا،
كانت أقصى أمانينا أن نجد الليلة التي ننام فيها بدون أرقٍ
بدون تشتت الأفكار بدون ألمٍ في الروح، نرجوا من الله أن يلقي
علينا وعلى قلوبنا السكينة وأن تعود لنا راحة البال .

د/سلمى محمد

" كان لقائي الأول بك "

يحمل الكثير من الدهشة والتساؤلات، كيف لأحدهم أن يكون
كذلك؟ كيف لأحدهم أن لا يأبى لأي شيء في تلك الحياة؟ الجميع
يهتم به وهو لا يهتم بأحد كنت أشعر بأنه خلف تلك الأعين
الخاطفة ألف دمعة تريد النزول ولكنها في حرب مع جفونك، كنت
أشعر بأنه خلف تلك الابتسامة على شفثيك ألف صرخة تريد أن
تخرج ولكنك تقاومينها، كنت أشعر بأنه هناك ألف شكوي خلف
قضبان الروح، كنت أشعر برغبتك في الهروب من المكان والزمان،
كانت الرغبة السائدة لي وقتها أن أخذ بيدك ونهرب من المكان،
أن أجلس إلى جوارك لعلي أستطيع حل هذا اللغز الكبير بداخل
عينيك، كنت أريد أن أخبرك بأنه لا بأس أن تبكي، كنت أشعر
برغبة ملحة بالإقتراب منك، كانت عيناي تخبرانك بذلك وكانت
عيناك تخبراني بأنني لو إقتربت لإحترقت، تخيلت نفسي حينها
أقترب منك وأخبرك بتلك الكلمات البسيطة.

ل: دعاء محمد عبد الحكيم " أميرة فؤادي "

" أما بعد "

الموت مُوجِع يا وعد، ولكن الأكثر وجعًا هم أولئك الذين يموتون
فيما وهم أحياء، ما أبشع أن يصبح قلب المرء قبرًا لشخص مازال
يمشي على الأرض! مررت البارحة بجانبك، كان ما بيننا من
المسافة مقدار فراغ وما بيننا من الجفاء مقدار ما بين الأرض
والسما، وأنا على قناعة الآن أننا لا نكره بجنون إلا أولئك الذين
أحببناهم بجنون، أحببتك كأنه ليس أحد أحبه بعدك، وها أنا
أكرهك كأنه ليس لي أحد أكرهه بعدك، حكايتي معك كحكاية
الكنعانيين مع أصنامهم، كانوا يصنعون آلهتهم من تمرٍ يعبدونها
وجه النهار ويأكلونها أثناء الليل، ليت أسناني تطالك لگنت أكلتك
لا من الجوع ولكن من البغضاء.

ل: دعاء محمد عبد الحكيم " أميرة فؤادي "

" أنت الرفيق المختلف "

كنت أظن أن نهاية كل حب خيانة أو إحدي الطرفين يترك الآخر،
ولكن حبك كان مختلف، حبك أزاح كل هذه الفكر من عقلي، حبك
لا وجود له، حبك صادقًا، أنت رفيق دربي الذي أردته وكنت
أتمناه، كنت أريد شخصًا يحبني بصدق، لا يتركني يوم ويذهب
بعيد، يكون مأمّن لي حينما أحتاجه، يكون بجانبني في أصعب
الأوقات، وأنا الآن وجدته وهذا الشخص هو أنت، وجدت فيك كل
ما أحتاج، أحببتني بصدق، لم تتخلى عني، كنت مأمّني الوحيد،
كنت بجانبني في أصعب الأوقات، أتمنى أن تصبح هكذا دائمًا.

ل: ياسمين محمد "إيقانًا"

" شجرة النفاق "

كنا نلتقي هُنا كل يوم لكي نبعد عن العالم بأسره، والآن إفترقنا ومر على فُراقنا أكثر من شهران، ولم أخلي بوعدِي لكِ، بقيت آتي إلى هُنا كل يوم وأجلس تحت تلك الشجرة التي كنا نجلس أسفلها سويًا، ولكن أنتِ من خلّيتي بـ الوعد، لقد قطعتي عهدًا أنكِ ستأتين كل يوم إلى هُنا وحتى إن إفترقنا، أنا آتي كل يوم على مرّ شهران وأنتِ لم تأتي مرةٍ واحدة قط، وها هو أول أيام الشهر الثالث، أجلس في المكان ذاته، وفي نفس التوقيت رأيتكِ مُقبلة عليّ من بعيد ارتسمت الابتسامة على شفّتي دون التحكم بها، ولكنها إختفت حين رأيت شخصٍ آخر مُتمسك بيدايكِ وتمرحون سويًا، كان هذا كافي لإنهاء حياتي، إلى هذا المدى لم تحبيني، تأتي أنتِ وحبيبك إلى المكان المُخصص لنا أنا وأنتِ، إلى الشجرة التي حفرنا عليها أسمائنا أنا وأنتِ، لقد مُت وأنا مازلت على قيد الحياة حينما رأيتكِ بجانب رجل آخر.

لـ: ياسمين محمد "إيقانًا♡"

ضائع في أحزان الدنيا، يستميت قلبي هائمًا وسط أقاويل وأقاويل، هل تعبت؟ هل إرتحت؟ هل ضاع كل ما لديك أم ملئت خزينتك من الأمن والأمان أنت هنا أم مازلت لا تعرف أين أنت؟ أوصلت إلى مرادك أم لازلت تعافر للنهوض من جديد؟ كل شيء آتي ذهب مرة أخرى إلى حيث يريد لا شيء وجدته وأحببته وإلا وآلمني بقدر ما أحببته، وأنا عندما أحب، أحب بكامل حواسي كل شيء في، يعترف بحبي لذلك الشخص عندما يحزن أحزن دون العلم، عندما يتعب أتعب دون العلم، لا شيء فعلته إلا وجرحني، لماذا كل هذا الجرح الذي لا يناسبني، لا تبتئس يا صديقي فرب الخير لا يأتي إلا بالخير هذه الحياة ما هي إلا تجربة بسيطة فقط، لتوصلنا إلى جنة القرار والحياة الأبدية السعيدة التي لا نمك غيرها.

ل: عبدالله فرغلي "ظل القمر"

" غفلةُ المحب "

مَنْ مِنا كان يظن أن الفراق هو ما يتعب القلب ويجعله حزين، يتسلل الحزن دائماً من الأبواب الموصدة في قلبك حين يتعب الحبيب، أو حتي حين يظن الحبيب أنه ليس له وجود في قلب من يحب، ذلك كله حزن يتسلل إلي قلب المحب، فما المحب إلا إنسان سَكِيرٌ مغيب عن الواقع، إنه إنسان لا يسمع، ولا يرى إلا من يحب، يصنع له عالم لكي يعيشان فيه وحدهما وليكن إلا هما الاثنين فقط في ذلك العالم، لكي لا يزعجهم أحد آخر، إنهم بشر مُغَيَّبَةٌ وسَكِيرَةٌ، ولكن ذلك السُكْر ليس سُكْرًا حرمه الله، ولكنه سُكْر طبيعي من الصفات التي اعطاها لنا الله، إنه سُكْر الحب يا سادة، إنه السُكْر المحلل الذي عن أي شراب مُسْكِر في الكون كِلِه، لا أقول لك أن تفيق من غفلتك ولكن لا تدع أي مخلوق يؤثر علي حبك وغفلتك هذه فهي أيضاً في غَفَلتِ بحبك وعشقتك إلي الأبد فـ الإناث عندما تحب لا تري أي رجل آخر إلا من تحبه وتهواه الحب ليس بالأمر السهل فعيش دائماً فترةً حبك.

لـ: عبدالله فرغلي "ظل القمر"

ما لك سوى الحزن للبقاء ، إذا كنت أنا الحزين الذي سكن الحزن
قلبي ، وأصبح الإنطواء طبعي ، ولم أجمع بالبشر إلا خلف
الشاشات ، وأصبح الظلام عالمي ، والوحدة كل ما لي ، فأصبحت
الحزين الإنطوائي الذي لا يعرفه أحد ، ولن يكن له أي أفكار إلا
للعزلة والحزن والاكنتاب الذي لا يريد أن يفارقني يوماً ، شكراً لـ
الدنيا التي لا تريد أن تفرحني يوماً كل ما فعلته هو جعلني ما أنا
عليه أتركوني وحدي فهذا ما أريده الآن لا أريد الحب ، لا أريد
المال ، لا أريد أصدقاء ، فقط أريد نفسي ، أتركوني فـ اللون الأسود
والظلام هما ما أريدهم وبشدة الآن ، لا أريد الخروج ومواجهة أحد
مرة أخرى ، أنا فقط أحايل على نفسي للبقاء فلا تجعلوا ما تبقى
من عمري يمضي أسرع فهكذا أفضل .

لـ: عبدالله فرغلي "ظل القمر"

" القلب الحزين "

وأخيراً وبعد ما تعب قلبي كثيراً من قمة الأحزان والجروح التي استوطنته
ظل قلبي يخفق بعمق وحرارة شديدة عندما نظر إليها وخطفت ما تبقى
من قلبي، ونسيت كل ما كان يُحزّني ونفسي، عندما اجتمعنا معاً ضاع
كل شيء عندما استوطنت قلبي وظهر كل ما كان بقلبي من حب وحنان
وعشق وغرام، حفظت كل شيء لها عندما رأيتها حفظت قلبي وحفظت
روحي لها، العشق ما هو إلا الأمن والأمان الذي يحير جميع العلماء
الذين يدرسون الحالات النفسية البشرية عندما فحصوا حالتها التي كانت
وماذا وصلت من قمة الكآبة والحزن والوحدة الشديدة التي كنت بها حتى
أفرغ قلبي ما بداخله من الحزن وجعله من الماضي الذي يعلم البشر ما
يفعلونه ووضع الحب والغرام كاملاً بداخل قلبي، ليسكن الحب والحنان
والأمان بداخله لتستوطن حبيبتي في الداخل دون أي عوائق أو معجزات،
لا تدع الحزن يملأ كل قلبك فد مازال في الدنيا خير حتى في أبعث
النهايات، ودائماً النهايات تكون بدايات لأشياء أجمل.

ل: عبدالله فرغلي "ظل القمر"

" تنازل عن مشاعرك "

تُزال كل الآلام وقلة الاطمئنان وكل المشاعر السلبية وحالات
الاكتئاب التي بداخلنا عندما نكون بجوار من نحب، ولكن ولبعض
الوقت وفي أجزاء من الثانية قد يتغير كل شيء عندما يفقد
الإنسان الشعور بنفسه تتغير كل تلك الأشياء والعودة مرة أخرى
إلى الحالة التي نزل فيها فترة، قد تتخطى الأشهر والأعوام ونعتاد
عليها وتصبح هي كل حياتنا، ولكن لماذا كل هذا؟ هي فقط لـ
غرض المشاعر والشعور بشيء ما، لماذا لا نتخطى كل هذا
ونعيش بحالتنا التي ولدنا عليها؟ لماذا لا نعيش بغباء الأذكياء؟
أي نعيش بأننا نعرف كل شيء ولكن نحب أن نكون أغبياء هذا
يريح كل ما بداخلنا، ويجعلنا نريح أعصابنا ومشاعرنا وقلوبنا من
كل تلك الآلام والمشاعر السلبية التي بداخلنا، عيش حياتك يا
صديقي بعد أن تفهمها ولكن بغباء، لكي لا تأثر على حالتك
النفسية ويصبح الألم والاكتئاب جزء من حياتك، فد أنت أقوى من
أن تهزمك الحياة، عيش في الإثارة إنارة.

لـ: عبدالله فرغلي "ظل القمر"

" فراق الجسد والروح "

يهوى قلبي ما لا يريد عقله يتشاجر الاثنين ويتعب كامل جسدي
في تلك المعركة التي لا تنتهي ولا تتوقف إلا عندما يقضي
أحدهما علي الآخر أو يقتنع أحدهم أن هذا الشيء صحيح، ولكن
لا هذا سيقنع ويكف العراك ولا ذاك يتوقف على إثارة المشاكل،
ليغضب العقل ويعودوا إلى الهدوء؛ لأن لكل منهم معتقداتهم قلب
رقيق لا يتحمل الأحزان وعقل مريض لا يريد أن يقبل الواقع، يتوه
جسدي لبقاء العقل والقلب مع بعضهما، لا يعرف ماذا يفعل لهما
لا هذا راضي ولا ذاك صامت؟ أصبحت روحي الآن تائهة كثيراً
لإرضاء الاثنين، لكن كل منهم له معتقداته وله تاريخه الذي يأتي
التنازل عنه، لتصبح روحي من محبي عالم النسيان ولكنها لا
تعرف كيف تنسى كل هذا الألم وكل هذا الشجار فقد تعبت روحي
إلى أبعد الحدود، شكراً على كل شيء جعلني هكذا .

ل: عبدالله فرغلي "ظل القمر"

" عيش واقعك لكي لا تندم باقي عمرك "

لم أشأ ما أريد، فيأتني ما لا أريده جبراً ليفرض عليّ واقع لم أضعه في أي من تلك الحسابات المستقبلية التي دائماً ما أضعتها لنفسي، يُكسر قلبي جبراً، وأعيش حياتي مجبراً، لأفعل أشياء أجبرت عليها، وأعيش حياة واقعية ليست كما إخترتها، ولكني أعيشها يرَجُفُ القلبُ مراتٍ عدةً لكثرة الآلام التي عشتها ولكنه مازال ينبض بالإيمان وعدم الاستسلام، ولكن إلى متى سوف تظل هكذا؟ لقد تعبت وأتعبت كامل جسدي معك، أصبحت كل طاقتي خاوية لم أعد أشعر بتلك الطاقة التي كانت تنبعث مني في صغري، في صغري كان لدي الكثير من الطاقة، التي كانت تكفي الكون بأسره من الطاقة الإيجابية التي تكفي من بيه حزن، قادرة على أسعده حتى الموت، هذا ليس أنا، فد أنا هو أنا القلب الذي أجبر على عيش قصه لم يتصورها يوماً وأنت توهمني أنني أعيش تلك القصة، ولكني أكتشف ذلك الواقع أخيراً، ولكن وللأسف قد اكتشفته متأخراً بعض الشيء، لا يهم فسوف تعرف من أنا بعد كل تلك الآلام التي عشتها فسوف أجعل حياتك كلها اكتابة من تلك اللحظة وإلى نهاية عمرك، عيش بقلبك وعقلك ولا تعش بأحدكم فقد يؤلمك العيش بأحدكم بعيد عن الآخر سوف تندم كثيراً طيلت حياتك.

ل: رهف محمد " همس "

" وريث الظلام "

نذهب بكل شيء إلى أرض الظلام لكي نأتي منها بشيء جميل ليسعدنا، ولكن ننسى أن هذا هو عالم الظلام، العالم الذي لا يوجد به إلا كل المتاعب والآلام التي تحدث في عالمنا تتجمع في عالم واحد، وبمجرد دخولك إلى ذلك العالم سوف تحيطك كل تلك الأحزان والآلام التي تجمعت، لتسكن جسدك وتصبح جزءًا منك، ودون أي محاولة للمقاومة منك تصبح أنت الأسير دون أن تأثر أحدًا وتصبح وريث هذا العالم الظلامي الذي ستسكن به طيلة حياتك ويبقي هو عالمك وأهلك وكل ما تملك، وبمجرد أن تستطيع أن تفكر في محاوله للهرب منه فسوف يحطمك ويقضي عليك إلى الأبد سوف ترجع لعالمك، عالم النور ولكن بعد أن يتمكن منك الظلام، وتكن قد عشت فترة ولو قليلة، فسوف تعتبرها مدة تخطت الأيام والسنين وتسرق عمرك وإلى الأبد سوف تصبح الإنسان الظلامي، الذي تخلي عن كل ما هو جميل في كل حياته؛ ليرث ما ليس له، أنت من أسرت نفسك في ذلك العالم، فلا تجعل حياتك بائسة بعد هذا، ولكن لا تدخل إلى عالم أنت لا تعرف ما بداخله

" ما روتة الأقالام "

لتأسر شخص لا تعرفه أو عرفت عنه القليل، فمن تعرف عنه
القليل يعرف عنك الكثير، أنت شخص جميل لا تقتل نفسك وأنت
حي فتلك الحياة أصعب من تعيش فيها وأنت ميت، فهي حياة
واحدة فقط فعيشها بكل ما هو جميل بين يديك ولا تحاول أن
تخسره، فهكذا قد خسرت نفسك وعالمك وكل حياتك.

لـ: عبدالله فرغلي "ظل القمر"

الخدلان هو شعور يجتاح القلوب مرارًا وتكرارًا عند كل مرة نتعرض فيها إلى الجرح من شخص قريب منا أو من كان لنا بمثابة الحياة، نجد أن الخدلان يبحث عن النقاط المظلمة في قلوبنا ليعرضها على العقل، فتسوء الحالة أكثر، ولكن لماذا لا نجعل الخدلان يكون دافعًا لنا؟ لماذا لا نستخدم القوة الكامنة داخل صدورنا ونبت الأمل من جديد؟ فنحن أقوى بالله سيأتي يومًا وسينجلي عهد الظلام وتكتب لقلوبنا فرحة تسر بها حتى النهاية، فكل البدايات حتى وإن كانت محزنة، تأتي النهاية لتسعد قارئها.

لـ: رهِف محمد "همس"

" رسالة إعتذار "

في طفولتي كنت أعتقد أن حياة الكبار أفضل، كنت أتمنى أن أكبر سريعاً
لأعيش حياتهم، كنت أرى من هم أكبر مني وأعتقد أن حياتهم مليئة
بالسعادة والمغامرات، كنت أظن أن ما يحلمون به يتحقق لهم سريعاً،
وحتى من يبكي ظننته يبكي لضياح أحد أقلامه أو كسر لعبته وأمه قامت
بتوبيخه، ظننته يبكي كما كنت أبكي أنا، ولكن عندما كبرت وعشت
مثلهم، اكتشفت أن من يكبر يحمل همه بنفسه، وأنه يسعى جاهداً خلف
حلمه ليحققه، ويأليته يتحقق، كبرت وعرفت أنه عندما يبكي لا يبكي؛ لأن
لعبته كسرت بل لأنه كسر شيء من قلبه ليس لضياح قلمه بل يبكي
لضياح حلمه وأمله، الآن أنا أعتذر لكل عشريني رأيتة يبكي في صغري
وضحكت عليه، أعتذر لكل عشريني لم أكن أفهم سبب بكائه، ولأنني لم
أكن أعلم ما يعانيه من ألم لم أكن أعلم أنه يمرض من شدة تفكيره بما
سيحصل بالمستقبل، لم أكن أدرك أنه يمر بأشياء كثيرة ولم يعد قادراً أن
يحدث والديه بما يحصل معه من مشاكل، وأنه يحمل كل همومه ومشاكله
وحده.

ل: أسماء المانعي " الطائر الجريح "

" ما روتة الآقلام "

" سجين فكري "

-ماذا بك؟

=متعب

-من ماذا؟

=من كل شي بات حولي

-بماذا تشعر؟

=أشعر بر أنني سجين داخل رأسي أريد أن أصرخ، لكن لن يفيدني الصراخ
أريد الخروج من زنزانة رأسي لا أريد الجلوس هناك فد أنا أشعر بالإختناق
أشعر بر أنني وحيد في هذه الدنيا ليس لدي من أشكو إليه، ليس هناك
أحد مستعد لسماع حديثي أو الوقوف بجانبني أشعر بالإختناق، فد أنا
أتمنى أن أخبرك بما يدور برأسي، لكنني أعلم أنه لن يكون لديك أي
جواب.

-أين شردت سألتك بماذا تشعر؟

=ها لا لا أشعر بشيء سوى صداع خفيف.

ل: اسماء المانعي " الطائر الجريح "

" سجن الظلام "

أنا محبوسة داخل أفكاري داخل عقلي المظلم، محبوسة داخل
جدران من حديد لا أستطيع الخروج منها، فدأ أنا أرهقت من
المحاولة على الخروج، ترخرخت أعصابي وضعفت قواي محاولاتي
لإنقاذ نفسي وفشلت، والآن أنا جالسة ضعيفة متعبة مرهقة لا
أستطيع الخروج من عقلي وأفكاري وذكريات حول الماضي، فدأ أنا
محبوسة كالعصفور الذي إصتاده أحد الصيادون ووضعوه في
قفص وقفل عليه كالمتهم الذي أصدر حكم بحبسه مدى الحياة
مع أنه بريء، هل سيأتي الوقت الذي سأخرج فيه من سجنني
وأتححرر من هذه القفص أم لا، ولكن علي أن أكون قوية وصامدة
حتى أستطيع إخراج نفسي بنفسني ولا أكون سجينه لعقلي.

ل: سارة فوزي

" تائها وحدي "

أنا تائهة في هذا العالم كَ الطفلة التي تاهت من والديها في مكان
مزدحم لا تعرف به أحد، ووحيدة كَ المنزل المهجور الذي غادره
سكانه من سنين، وحزينة كَ الأم التي فقدت طفلها إلى الأبد،
ومكسورة كَ الابنة التي مات أبيها سندها في الدنيا، وضعيفة كَ
الوطن الذي مات جميع جنوده في الحرب، وموجوعة كَ الزوجة
التي ستفقد زوجها والد أطفالها في حادث، هذه هي أنا، هذا ما
أشعر به، هذا ما في قلبي، قلبي الذي ينزف كأن أحد طعنه سكينًا
ولا أحد يستطيع أن يداويه أو يوقف هذا النزيف الذي به، هل من
طبيب يداويه؟ حبيب يحتويه، صديق يواسيه، عائلة ترعاه،
للأسف لا، ولا قلبي سيتداوى ولا أنا سأتحسن .

لـ: سارة فوزي

" وداع الدنيا "

حين نكون على فراش الموت لا أحد سوف يمنع الموت عنا حتى لو كان متيم بعشقنا، حتى الطبيب الذي يداوي جروح جسدنا هل يستطيع أن يمنع روحنا للصعود لرب العالمين؟ لا أحد سوف يمنع موتك الذي يمكن أن يحدث في أي وقت دون علمك ولا أحد سوف يذهب معنا إلا عملنا الصالح في هذه الدنيا، خلودك بعد موتك هي أفعالك وأقوالك الطيبة التي سوف يتذكرها الناس بعد موتك ويترحمون عليك، سنذهب من هذه الدنيا ومن العيش بها؛ لأنها أرهقتنا وجعلتنا نعيش بها ونحن بلا روح من ضغطها القاسي علينا جعلتنا نكرها ونكره العيش بها فداعاً يا دنيا بما فيك من أسى وجروح وعذاب وغدر وحزن وفراق وعتاب وبكاء ووحدّة، الوحدة التي عذبنا رغم كل من حولنا من عائلة وأصدقاء وأهل وناس وأحبّة، لكن رغم كل هذا وجيدين بداخلنا؛ لأن لا أحد يفهمنا بك ولا يحس بنا بك، ولكن أريد أن أقدم رسالة شكر لك؛ لانك جعلتني أعتاد على الوحدة فدأنا في قبوري سدأكون وحيداً، لا أحد سوف يكون معي حتى يسليني إلا أعمال الصالحة التي سوف تنير قبوري، وأنا هناك سأكون وحيدة نعم ولكن وحيدة على راحة لم أعاتب، لم أحزن، لم أبكي مثل ما كنت بك، فداعاً لك ولم يعيش بك.

لد: سارة فوزي

" إلى أبي العزيز "

يا من دمه يجري بدمي، يا من حين أحزن تنزعج لحزني
ويسألني، ماذا بك يا صغيرتي؟ أبي الذي مهما أكبر يدعيني
ويحميني ويحتويني ويواسيني ويخاف عليّ مهما أكبر عمراً وجسداً
أظل في نظره طفلة، طفلة التي يخاف عليها من قسوة الدنيا
وأهلها، أبي إن كان العالم كله ضدي سيكون هو دائماً بجانبني
يضع يده علي أكتافي ويقول لي لا تخافي فـ أنا معك، أبي الذي
إن كنت في الظلام تائهاً خائفةً وحيدة أبكي يأتي لي من نور يمد
لي يده وحين أمد له يدي يمسكها ويساعدني على النهوض
ويمسح لي دمعي ويضمني إلى صدره حيث أشعر بالأمان،
فيخرجني من الظلام إلى النور ثم يضع يده على وجهي ويقول لا
تضعفي حاربي وظلي قوية صامدة إن كنت في الظلام ابحتي عن
النور فـ يا عزيزتي سوف أرحل وستظلين وحيدة، فلا تيأسي فلا
بأس مع الحياة ولا حياة مع اليأس.

لـ: سارة فوزي

سلامًا على من يحبنا حبًا صادقًا لا يخدعنا به من أجل المصالح،
سلامًا على من يلتمس لنا العذر قبل أن نعتذر، سلامًا على قلوب
صانتنا وقت ضعفًا ولم تذلنا، سلامًا على كل شيء جميل حدث
في حياتنا وصنع لنا الفرحة في أكثر الأوقات وجع، سلامًا على
من يرسم لنا البسمة على وجهنا به الحب والسعادة، سلامًا على
من يأخذنا في أحضانهم ليشعرونه به الأمان وأننا لسنا وحدنا،
سلامًا على يد مُدَّتْ؛ كي تخرجنا من حفرة وقعنا بها بسبب حقد
من حولنا، سلامًا على أشخاص كانوا وما زالوا وسيزالوا هم حياة
إلينا ونبض لقلوبنا.

ل: سارة فوزي

" عبر الزمن "

تجري بنا الثواني والدقائق والساعات والأيام والأسابيع والشهور
والسنين ونحن نضحك ونبكي ونسعد ونحزن ونمرض ونشفى
ونتوجع ونتحسن في هذه السنين والشهور يتغير الكثير والكثير
جدًا، نفارق ونعاتب نحب ونتحب نَجْرَحُ ونُنْجِرِحُ وننكسر ونعود
أقوى ونخطئ ونتعلم من أخطائنا ولا نكررها، ولكن هناك أشخاص
يسعون لإصلاحها وهناك من يتركها تكبر وتصبح كارثة في حياتهم
ويفلت منهم زمام الأمور في إصلاحها يتعاونون في حلها إن
أردت أن تكبر وتنضج وتتغير بـ الفعل إنظر إلى أخطاءك
وأصلحها، إنظر على ما فعلت وكان خطأ ولا تفعله مرة أخرى،
تعلم منه ولا تكرره ولا تغلط مع الناس، كن طيب سامح وصافح
ولا تعاتب مع أشخاص لن ولم يفهموك ولا يحسوا بك، كن ضد
الكسر ولا تبكي على ما أفنيته وأضعته عندما تقع ولم ترى من
يساعدك ويسندك ويعينك امسح دموعك لن تفيدك، ساعد نفسك
بنفسك لأجل نفسك.

لـ: سارة فوزي

" الوداع المميت "

ذهبت وكأنها أرادت الموت بعيداً عني، غادرت سفينتي قبل شبراً
واحد من المرسى، وكأنها كانت تريد أن تغمرها المياه فتغرقها،
لمحت في عينيها ملامح الإنتقام من نفسها، أولاً قبل الإنتقام
مني، فدَ أرادت أن تنتقم من نفسها؛ لأنها أحببتي وأرادت الإنتقام
مني؛ لأنني عشقتها، ولكنها إختارت أن تُرضي القدر، فدَ رحلت.

لـ: محمد الوكيل

" الحب رجفة "

دائمًا كانت إجابتي على هذا السؤال برد واحد لم أغيره أبدًا ولن
أغيره ما حييت، وهو أن الحب هو رجفة تحرك المتحرك قبل
الساكن، كـ تتابع تحريك أوتار جيتار يعزف أبهي الألحان، رجفة
تخرج من أعماق الإنسان لا تهدأ إلا بـ ابتسامه من المحبوب،
الاطمئنان بأن القلوب على وفاق، أن سحر الأعين مازال يعمل،
وأن رمش المحب مازال يذبح ويأخذ معه عناء الدنيا.

لـ: محمد الوكيل

" رُب صدفة "

ربما الصدفة تكون أروع من آلاف العقود من المواعيد، ولكن هذه المرة لم تكن صدفة، بل في أغلب الظن كانت طرفة من كان يتوقع أن سوء التفاهم يجلب لك الأفضل لقلبك، الأريح لعقلك، الأنسب لتفكيرك، كانت السماء تنضب من النجوم في ذلك اليوم، لكن القمر لازال مستيقظاً في السماء، فكانت هي القمر، شعلة من النور تزين سمائي.

لـ: محمد الوكيل

" الإنسان "

كومة من المشاعر تتحرك معًا، الحب والكره، القوة مقابل الضعف،
الأمل أمام اليأس، تتصارع كل منها معًا لنري في النهاية مجرد
صراع بين الخير في جانب والشر في جانب آخر، وحين ينتصر
أحدهم يُمثّل الإنسان أمام الناس، الخصال الحميدة جنبًا إلى جنب
مع الخصال الزميمة، ولكن نحن من نقرر من نكون وإلى أي
مدى تؤول بنا الظروف، في بعض الأحيان نمتلك أقدارنا.

ل: محمد الوكيل

" اغتتم من يريدك "

أحياناً يكون أماننا متسع من الوقت لنضيعه، لنتسرع بفعل الخطأ
حيث أن الندم لا يكون مُجدي، دع الأمور في نصابها، أترك
لنفسك مساحة للحوار بداخلك حاورها، إفهم ما يدور حول
الأشياء، عاقبة الأمور، اغتتم من يريدك، فد الأحداث الجميلة لا
تتكرر، إعطي لمن حاول آلاف المرات طرق بابك نظرة، أليس
جديراً بفرصة؟ ألا يسعك أن تسمعه، ألم تراه يتلهف لـ لقاءك، فد
رفقاً بمن أحبك.

لـ: محمد الوكيل

" الملاك الحارس "

نمتلك في الدنيا خطوط ممتدة توازي بعضها، لكن لا يمنع أن تتقاطع في نقطه ما، ربما تكون النقطة الفارقة في حياتنا، فحين تنحدر بي الظروف إلى الأسوء ثم تعتل أومن أن ملاكي الحارس في هذه الدنيا قد مال لتتقاطع خطوطنا، أقدارنا، مصائرنا، ليحمل عني عبء الدنيا، فحين نلتقي سأخبره بأنني كنت أعلم أنه هو،
إنني دائماً أسعى إليه.

ل: محمد الوكيل

" المعاناة "

جميل أن يكون لها معنى، فـ المعاناة مقابل ما نتمنى ونأمل هي
معاناة شيقة يأتي بعدها رخاء من بعد قرح، فـ حين تكون حياتي
متوقفة على قشة حتى لا أعرف يكون البحث عنها في كوم إبر
شيء حتمي يحمل الإثارة، إمّا إذا كانت هذه الإبرة في كومة قش
أريدها، لكي أغمرها في الماء؛ لـ أرتوي فحتمًا عذاب مطلق إذا
كتبنا على أنفسنا المعاناة فـ يجب أن نعاني لأجل الأفضل.

لـ: محمد الوكيل

" * _لعنة الليل_ * "

_كانت ليلة شبيهة بالظلام، لم أكن أعلم أنها ستجعل حياتي
شبيهة بلونها_ _كنت كالطير يذهب أينما يشاء، كنت أمتلك أملاً
وتفاؤل وقوةً شبيهةً بالأجنحة، كان سلاحى الوحيد الذى يحمينى
من مأساوية الحياة، كنت أحارب الحياة بأجنحتى وكان الغرور
يتملكنى_ * _والآن أحدثُ نفسى بخيبة أمل، ماذا حدث أين كانت
أجنحتى وقتها هل حقًا كُسرت أجنحتى؟_ *

* _تلك الليلة_ *

_كان هناك الكثير من الغيوم حملت بداخلها الكثير من الحقد
والآنانية والخيبات والإنكسار_ _كنت حينها كالطير يبحث عن
الإبتسامة بين الغيوم، واشتد الليل وبدأت العواصف والرياح تزيح
كل ما تراه وتلك الأمطار التى ملئت أجنحتى بالإنكسار_ _لم
أستطع الثبات_

* _ل/ ساره مكرم_ "أورا" *

" *حادث أليم* "

لقد مر على هذا الحادث سنوات، ألم تنتهي تلك الليلة؟ ذلك
المشهد يتكرر كل ليلة وذلك الإنكسار، أشعر بالضعف كل ليلة
ليتني لم أترك قلبي يتمك مني، يا ليتني لم أترك لعقلي حرية
الإختيار، لكنت ألزمته بالإختيار، أصبحت كورقة من شجرة
أزاحتها قوة الرياح إلى الأرض،

وها أنا أقف بعد إنكسار دام لسنوات وعزمت أن أبدأ من جديد،
وأسير أنا في حياتي كالناجي من الغرق، ولعقلي حق الإختيار
ولقلبي حق الإنتصار، لا لإتخاذ قرار، لمجرد التخيل أني سأصل
وسأتعافى من حياتي القديمة أشعر بالأمل، وأريد أن أسرع وأصل
وهنيئاً لعقلي .

لـ/ ساره مكرم "ألورا"

ماذا لو عاد معتذراً؟

لمَ عاد؟ هل عاد ليُحيي ذلك الجرح الذي تركه في الماضي؟ أم لمسامحته على تلك الندبة التي ظلت متعلقةً بقلبي؟ كيف لي أن أنسى ما فعلته، وكيف لي أن أنسى شهقاتي ودموعي التي كانت أمام عينك وهان عليك ولم تشفق عليّ، هل كُنْتُ عاديةً لهذه الدرجة؟ لن أنسى كلامك وتلك النظرة التي باتت في ذاكرتي حتى الآن، كيف لي أن أبدأ حياةً جديدةً وقلبي معلقٌ بذكريات الماضي، لن أعود وإن لم يتبقى بشرٌ إلا أنت، سأجعلك تقول لم أستطع كسرهما بل يقول خسرتها، أتعرف أنا الآن حين أراك لن أتذكر الماضي وأوجاعه بل سأنظر إليك بكل استحقار، وأمر بجانبك ولم تكن يوماً لي شيء .

لـ/ ساره مكرم "ألورا"

"لا تنخدع"

لحظة سقوطك سواء إن كان من على الدرج أو اصطدامك بشيءٍ قوي وتأذيت، سيجتمعون حولك قلقين عليك، ومنهم من سيساعدك للنهوض سواءً إن كانوا أصدقاؤك أم عائلتك، لا تنخدع وكن واثقًا بأنه سيأتي يومًا وستكون وحيدًا، وحينها ستعرض للسقوط ولن تجد هناك أحدًا بجانبك،

وفي تلك اللحظات ستختار بنفسك إما أن تنهض أم ستظل عالقًا بين الخذلان والإنكسار، وحينها سيضيع منك كل شيء، فمُ وعش حياتك ولا تبالي بذلك الإنكسار، كُلُّ منا توجد بداخله ندبةٌ من أثر الماضي لا يستطيع التخلص منها، ولكنه استطاع أنه يتعايش بوجودها، فهناك أناسٌ يقيمون حروبًا من أجل نجاحهم، لم أنت جالس وتبكي في الزاوية، فمُ وأريهم كم لديك من قوةٍ لتدميرهم .

لـ/ ساره مكرم "ألورا"

"كوني بقلبي"

وكنت صامدةً للنهاية، ولكن حينما نظرت للمرأة وجدت طفلةً
تبكي وتبحث عن ما يحتويها،

وكانه كُتب عليها التخفي من العالم ولم تجد مأوى إلا روعي،

رأيت تلك الطفلة وحينها كانت تقول لم فعلت بي هكذا؟ لم

أستطع أن أبوح لها بأن العالم بالخارج لا يُرحب بها، وأن هوايتهم

أصبحت تدمير قلوب الأبرياء ولم أجد طريقةً إلا مواسبتها بقولي

لها لم يبقى لي سواك، ولن أفرط بك لأناسٍ لن يتركوا روحك

مضيئة، وسيعملوا جاهدين على إطفائها، فلا بأس كوني بقلبي

هناك أمانٌ أكثر .

ل/ ساره مكرم

ألورا

"البقعة السوداء"

يبدو بأن كُتِب علينا الرحيل، ولكن كيف؟

لم تكن بتلك السهولة، سيدفع كلانا الثمن، لن نكن مثلما
كنا، سأدير ظهري وأرحل وتظن أنت يا بني تعافيت ونسيت،
ولكن ما لم تعلمه أنني لن أنسى وسيبقا قلبي معلقٌ بحبال
ذكرياتنا، ستظل هناك ندبةً بداخلي حتى وإن مر سنوات لا تُلْمني،
كانت حياتي هناك كالجحيم ولم أستطع تحمل الشرار، وتذكر
أنني قلت مره:

لو رحلت لن أعود وأنت من ساعدني على الرحيل، فلا تلامني
على رحيلي، بل لُم أفعالك،
صدق أحدهم عند قوله: أن الحب كبقعةٍ سوداء من إن اقتربت
منها ستجعل قلبك أسود لا محال.

لـ/ ساره مكرم "ألورا"

"ستصل يوماً"

يا صديقي لا تيأس من طول الطريق، ولا تجعل لقلبك صلّةً
بالحزن، فقط كل ما عليك بأن تحمل حقيبتك وأشياءك وأن تغدو
ذلك الطريق دون خوف، من ماذا تقلق؟

أتقلق من ان يكون هناك غيمةً مليئةً بالمطر السام، أم رعد
يحرق من يراه

لا عليك، كل هذا فقط من تفكيرك، قم وتخطاه وتخطى أيضاً
شعورك بالخوف، أركض نحو حلمك، وأجعل لقلبك مكاناً يتواجد
به الأمل لعله يُدفعك حينما تتكاسل، وكن واثقاً بأنك ستصل يوماً،
لا تعلم أين أو متى، ولكن لا تجعل اليأس يملك منك،
ستصل يوماً لذلك الخلم الذي اعتقد الجميع إن من المستحيل أن
تحققه .

د/ ساره مكرم "ألورا"

"أقف على ضفة المحيط"

وبينما كنتُ أقف على ضفة المحيط أحاول استنشاق الهواء العليل، لبرهة أحسستُ بروحي تنتزع من جسدي وكأنها تُخبرني بإستسلامها، وأن جميع التراكمات التي حبسْتُها في داخلي كانت سببًا لجعل روحي تقرر بهجر جسدي، إرتميتُ على الصخور ومع عدة محاولات إنتابني شعور يحثني بأن أرمي كل الآمي وأحزاني للمحيط، حيث لا وجود لأحد، ضربات أمواجٍ تبعث للمكان إحساسًا للإرتياح وتجعلك تدخل في تفكيرٍ عميقٍ وبالتالي تجعل من روحك أن تنتطق في فضفضةٍ عارية لا يسمعها سوى أنتَ والطيور وذلك المحيط المليئ بالأمواج .

د/حنين شفيق

"الوقتُ من ذهبٍ وقد ذهب"

لقد خسرنا يا هذا! لقد غصنا في أعماق الخيال وتركنا الواقع الذي نعيش به، سعينا لتحقيق أحلامنا في الواقع وعندما فشلنا من أول مرةٍ تراجعنا وأعلنّا الهزيمة، إلتجأنا للعالم الوهمي المليئ بكل شيءٍ جميل، وقررنا عدم خوض الصعاب مرةً أخرى، وأن نعيش في رخاءٍ وسعادةٍ في عالما الصغير الذي صنعناه، لقد جرت بنا الأيام والسنين ونحنُ مازلنا عالقين وسط وهمٍ، فجأة بدون سابق إنذار صحونا من غفوتنا هذه، ولكننا رأينا عتمة الأيام، العتمة التي مهما حاولنا أن نشعل النور بها تقودنا إلى طريقٍ مسدود، وكأنها تخبرنا بأن الوقت قد فات، الوقتُ من ذهبٍ ولكن نحنُ أضعنا الذهب من أيدينا .

لـ / حنين شفيق

" وجع الكلمات "

الكلمات ليست وجع ولكن الكلمات التي تهدأني دائماً ما تستثير
دمعي، تشعرني أنني متعب حد العدم، حد الفراغ والإحساس بذات
العدم، تمنيت لو أنني أختفي من هذه الحياة، لـ لحظة أعيد بها
بناء نفسي، فـ والله إني أخاف من فقدان نفسي وهم لا يعلمون ما
هي الجريمة التي يرتكبونها بحق نفسي، جريمة بحق روعي التي
إن انكسرت لن يعيدها إليّ أحد، يا الله هم لا يعرفون كيف يصل
الشخص من شدة حزنه، وإن لحظات فرحة هي ذاتها لحظات
حزنه، وإنما أنا أكابر، وأقول أنني بقمة سعادتي، والله أنهم لا
يعرفون كيف أنهم يخترقون الشخص ويلوثونه، ويكسرون شيء
في قلبه لن يعاد كما كان، ويكسرون بنا شيء لن يجبره ألف
إعتذار، لا أعلم من يجب أن ألوم، هل ألوم نفسي لثقتي بهم أم
ألومهم لأنهم خذلوا شخص أحبهم ووثق بهم؟

" يارب لا تُميت بي الحياة بهذه الطريقة "

لـ: أسماء المانعي " الطائر الجريح "

" غرور أنثى "

رغم ما مررتُ به وما تذوقته من خذلانٍ إلا أنني أنهض مجددًا
بعزيمةٍ أكبر، لا شيء قام بكسري، فدأنا لم أخلق لـ انكسر أو
ليقوم أي شخص بذلك، ها أنا أقاوم كل ما يمر بي بـ ابتسامَةٍ
كبيرة مهما بلغت جراحي، سأعزف لحن السعادة وأرقص فوق
جراحي مهما بلغت ومهما كان عمقها، لن أدعها تسيطر عليّ ولن
أبحثُ عن زاويةٍ في إحدى الغرف لـ أجلس بها بمفردي وأبدأ
بالبكاء، فدأنا أقوى من أن أحنى رأسي استسلامًا للياس والألم،
أنا أكبر من يكسرنى خذلان أو أتوجع لنكران أحد ما فعلته لأجله،
فسوف أعتبر ما فعلته لأجل الجميع صدقه وأمضي كأن شيء لم
يكن، كبريائي عالي فوق الجميع حتى وإن سمعت قلبي يتحطم
سأقول انكسر الشر.

لـ: أسماء المانعي " الطائر الجريح "

" تائهة أنا "

أخذني تفكيري على قارعة الطريق وبقية واقفة لا أعلم أين أذهب
ولا أعلم أين وجهتي، تكاد الرمال تغطيني وأنا أقف لا أحرك
سائناً، لا أعلم ماذا أريد؟ أرى الناس كل واحدًا منهم يعيش حياته
ويمضي من أمامي إلى الوجة الذي يريد لها، ولكنني واقفة ليس
لي هدف، أين أنا؟ أين شغفي بـ الحياة؟ أين أمنياتي الذي أريد
الوصول إليها؟ اينع أحلامي الذي أسعى لتحقيقها؟ أين آمالي
الذي أريد أن أتمسك بها؟ أين الذين كنت أقف بجوارهم وأرشدهم
إلى ما يريدون الوصول إليه؟ لماذا لم يأتون لـ إرشادي إلى
وجهتي ويمسكون بيدي نحو الوديان الخضراء والسحاب الممطرة،
لماذا لم يخرجوني من هذه الصحراء القاحلة الذي تقوم بدفني
ودفن سعادتني، لماذا؟ سأبقى واقفة هنا إلى أن تقوم الرمال بدفن
ما تبقى من جسمي، لم يبقى لي شيء يسعدني في هذه الحياة فـ
روحي أصبحت معلقة في السماء وجثتي سيدفنها الرمال.

لـ: أسماء المانعي " الطائر الجريح "

" خذلان فتاة "

لم أتوقع ما حدث حولي من هذا الخراب، لم أكن جاهز للمقاومة، أصبح قلبي ينزف، بدأ جسمي يهزل، أصبحت لا أبالي من سوف يحطم قلبي، أنا أتهدم كلياً لم أجد كتف أستند عليه، وأقص له ما يجري حولي، ليس هناك أي شخص يبالي بما يحدث معي إنني متعب، ليتهم يعلمون كم أتألم وكم هناك من غصات عالقة في حنجرتي، ليتهم يعلمون أن خلف ابتسامتي صرخات تكسر القلب، فهم لن يعلموا وأنا ذلك الشخص المرح، أين الذين ساندتهم عند وقوعهم؟ أين ذهبوا بعدما طبطبت على جراحهم؟ وبعد تفكير طويل بما يحدث معي جثوت على ركبتاي، أريد الصراخ بقوة كبيرة، فكل الذين ساندتهم ووقفت معهم تبخروا من الوجود ولم أجد أحد يربت على كتفي سوى روي التي أساءت إليها وروي التي أهملتها لأجلهم.

ل: اسماء المانعي " الطائر الجريح "

" ديچور مميت "

وبعد يوم كامل من المقاومة والضحك على اللاشيء أخيراً حلّ
الديچور المخيف وعدت إلى غرفتي جلست أمام سريري حاملاً
وبيل رأسي من تزامم الأفكار، فـ لقد قاومت كثيراً؛ لأن لا أسقط
صارخاً أمامهم وعند وحدتي أطلقت لنفسي العنان وسمحت لها
بالانكسار وجلست استرجع ذكريات يومي، كيف ضنو أنني سعيد
وكيف لم يلاحظوا ذاك السواد حول عياني، ألم ينتبهو لذبلان
وجهي؟ حقاً أنا شخص رائع في إخفاء ما بي من اتلوى، فجلست
متسمرة فلم يعد لديّ الكثير من الجزع فلقد أضناني اليأس.

لـ: أسماء المانعي " الطائر الجريح "

عندما تجد أن الكون يضيق في صدرك والحياة تبدو مظلمة أمام عينيك تذكر أن بداخلك قلبٌ ينبض وأنفاسٌ تخرج تعلن عن بقائك على قيد الحياة، فهناك أملٌ متشبثٌ في هذه الأنفاس، لا تتجادل مع الحياة حتى لا تزيد من حزنك بل قدم السلام والراحة الداخلية لنفسك، إبحث عن الضوء في وسط ظلامك، ولا تنظر فقط إلى الجانب المظلم بداخل حياتك، بل أنظر إلى الأشخاص المحيطين بك، فمنهم من يحبك بصدق، وأنظر إلى الحياة المحيطة بك، فهي مرة تعطي وأخرى تأخذ.

لـ: رهِف محمد " همس "

" الكمال "

يتساءل كيف لها أن تراني بهذا الكمال ولما كل هذا الحب؟ كان يتساءل بداخله كثيراً وتختبئ أسئلته خلف الرموز، لا يعلم بأني أقرأ خلف الشاشة وكأنني أرى أمانى، كان يرى بأن علاقتنا غريبة ورائعة، هو الغريب وأنا الغريب وأنا الرائعة، كانت الرائعة تبتسم حين يبدأ الغريب بالحديث دون أن يقول شيئاً مميزاً، فقط مرحباً، لا تتساءل كثيراً، كانت الرائعة تشعر بأنك الضوء في وسط عتمة الليل وكأنها كانت تعيش كاتمة أنفاسها وعند رؤيتك تنهدت.

ل: دعاء محمد عبد الحكيم " أميرة فؤادي "

أقالمتنا ترروي ما بداخلنا من كلمات أسيرة
سيطرت علينا أحران الحياة فنبعتنا من الحديث عن
ما هو داخل قلوبنا، فاضت بنا الكلمات متمردة
تبحث عن أسطر ترروي فيها قصتها، حتى اجتمعنا
نحن الكتاب ذوات الدروب المتفرقة ولكن الغاية
واحدة وهي ما تروية الأقالام: بعض ما يرويه البشر
يدومهاك (ولكن طمروية الأقالام كان نجاة .

جموعة مؤلفين

محمد الوكيل

دعاء محمد

حنين شفيق

رغد أبو حمرا

أسماء المانعي

سارة فوزي

عبدالله فرغلي

زهف محمد

سلمى محمد

سارة مكرم

فاتن صالح

ياسمين محمد

Design Sara Farag